



العامري لـ «الميثاق»:

البيضاء ستظل صفحتها بيضاء من الإرهاب

محمد ناصر العامري محافظ البيضاء أكد لـ «الميثاق» في هذا اللقاء السريع أن المحافظة ستظل صفحتها بيضاء خالية من شوائب الإرهاب والتطرف والغلو، مدلاً على ذلك برفض أبناء البيضاء قطعياً أن تكون محافظتهم ساحة للإرهاب ودمويته.. مشيراً إلى أن الاستعدادات للانتخابات الرئاسية تتم على أكمل وجه وأن أبناء المحافظة سيسجلون حضوراً فاعلاً وداعماً للانتخابات في مرحلة الدعاية والاقتراع..

وذكر أن محافظة البيضاء قد تكبدت جراء الأزمة الراهنة أكثر من ٨٠ مليار ريال قيمة مشاريع اقتصادية وتنموية وخدمية واستثمارية توقفت جميعها.. فإلى ثنانيا للقاء..

لقاء : يحيى نوري



على الأحزاب أن تؤكد

تفاعلها مع المرشح التوافقي

خطة واضحة لمواجهة هذه الأفة؟

المؤتمر الشعبي العام - والذي يعد المناضل عبدربه منصور هادي أحد خياراته الفاعلة والكبيرة - حريص بالمحافظة على أحداث أعلى درجات التفاعل والتلاحم مع الحملة الانتخابية، وأكد أن المؤتمريين أكثر حماساً وتفاعلاً مع انجاح الانتخابات وحرصون على أن يضيفوا إلى حزبهم رصيداً جديداً من الانجازات، وأن مختلف القيادات المؤتمرية تعمل كخلية واحدة لإنجاح الانتخابات.

> من خلال ماذا؟

من خلال خطة شاملة تضمن مشاركة جميع أبناء المحافظة وعلى مستوى مختلف المديريات والعزل والقرى وبالصورة التي تجعل البيضاء، بيضاء ناصعة من الإرهاب.. إن شاء الله.

> إلى أي مدى تأثرت المحافظة من الأزمة الراهنة؟

التأثير كبير، فالتنمية ومشروعاتها والإستثمار قد توقفت تماماً وجميعها مشروعات تتجاوز قيمتهما ٨٠ مليار ريال وخلفت خسارة فادحة تكبدتها البيضاء جراء الأزمة.

> الأداء الحزبي.. هل ساعد على تفاعلم الأزمة؟

لو كان هناك أداء حزبي مسؤول من قبل أحزاب المشترك والتنظيمات السياسية؟ هذه الخسائر، ناهيك عن الإرهاس الذي أصطل على البيضاء بفعل تلك المناكفات والمزايدات الحزبية التي وصلت إلى حدود غير معقولة على حساب الوطن ومصالحه.

> كلمة أخيرة؟

إن شاء الله يتم انجاز الانتخابات الرئاسية وانجاح المرشح التوافقي المناضل عبدربه منصور هادي. ويؤكد اليمنيون قدرتهم على تجاوز الأزمة الراهنة وتدايعاتها. وهي مناسبة أيضاً لأن نوجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمرشح التوافقي عبدربه منصور هادي أسمى آيات الشكر والتقدير، ونعاهدهما أن نسير لما فيه خدمة المصالح العليا للوطن والتي مثلت دائماً حرصهما وإيمانهما الشديد بضرورة الانتصار لها من أجل اليمن الجديد.

تقومون بها حالياً لإنجاح الانتخابات؟

الاستعدادات جارية على قدم وساق وتحدث اليوم العملية الانتخابية في مرحلة الدعاية الانتخابية بمدينة البيضاء يتبعها إقامة مهرجان كبير غداً بمدينة ردا، كما أن اللجان الانتخابية الاشرافية والأصلية والفرعية ولجان إدارة الانتخابات أصبحت أكثر استعداداً لخوض غمار العملية الانتخابية يوم ٢١ من فبراير الجاري.

حدث تاريخي



معاً نبني اليمن الجديد

80 ملياراً تكبدتها

المحافظات

جراء الأزمة

> بالنسبة للجانب الأمني، كيف تقيمونه؟

الجانب الأمني الراهن بالمحافظة جيد واليقظة الأمنية ستكون شاملة وكاملة على مستوى مختلف المراكز الانتخابية في الريف والحضر.

> وعلى الصعيد العام بالمحافظة؟

ما من شك أن هناك قصوراً يشوب أداء الأجهزة الأمنية، وشأن البيضاء شأن بقية المحافظات، لكن الجانب الأمني لدينا سيتعاطم بصورة أكبر بفضل تعاون المواطنين وحرصهم على أمن محافظتهم.

> خطة شاملة

أضيف الإرهاب إلى ما تعانيه المحافظة من ويلات الثار.. هل من

والانتخابات على الأبواب.. ماذا تقولون؟

الوطن اليوم وكما يعلم الجميع يمر بمرحلة صعبة للغاية نتيجة الأزمة السياسية التي افتعلت وذهبت بشعبنا بعيداً عن أهدافه وتطلعاته وأثرت كثيراً على إيقاع حياته ومهامه ومسؤولياته الوطنية.. ولا ريب أن واقعا كهذا يجعل المواطن اليمني يستشعر مسؤولياته إزاء وطنه ومتطلبات خروجه من الأزمة الراهنة، ولاشك أننا في محافظة البيضاء شأننا شأن بقية المحافظات نولي الاستحقاق الانتخابي القادم كل اهتمامنا باعتباره يمثل ترجمة حقيقية للممارسة الديمقراطية، حيث حرص فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام - على أن يكون هذا الاستحقاق هو الأداة الفاعلة والمرجمة لإرادة الشعب عبر صناديق الانتخابات بالصورة التي تثرى تجربته الديمقراطية وتجعل من المشاركة الشعبية الواسعة الأسلوب الأمثل والحضاري للتعبير عن إرادة الشعوب بعيداً عن أساليب الارتهان والزييف والتضليل.

> هذا على صعيد اللجان الانتخابية.. ماذا عن التنسيق مع الأحزاب والتنظيمات السياسية؟

لقد شكلت الأحزاب والتنظيمات السياسية لجاناً مشتركة لإدارة الحملة الانتخابية. وهناك اندفاع لدى الجميع لإنجاح مرشح الوفاق الوطني المناضل عبدربه منصور هادي وبالصورة التي تتفق مع عظمة هذا الحدث التاريخي.

> هناك أحزاب تحب المشاركة في اللجان لكنها لاتحب مشاركة الجماهير.. ما تعليقكم؟

اللجان تشكلت من الأحزاب والمهراجات الانتخابية الكبيرة التي تستشهدها المحافظة على مستوى الدوائر والمديريات ستكشف جليا أي الأحزاب الأكثر تفاعلاً مع العملية الانتخابية العابرة هنا بقدره الأحزاب على الدفع بالهيئة النخبية وليس بالتنزلات والتي تمثل الانتخابات القادمة إحدى ثمارها التي جذبت البلاد الانزلاق إلى متهاتم الفوضى.

> إذا ما طبيعة الاستعدادات التي

وماذا عن المؤتمر الشعبي العام وقواعده

خلية واحدة

والأربعين ساعة القادمة، فهنا نتنصر للديمقراطية جديداً ونصطف لنجس الاستحقاق الدستوري في صبيحة الحادي والعشرين من فبراير الجاري؟! نتمنى هذا من صميم قلوبنا.

قال الشاعر:

أيد في الظلام الثقيل

تشهد بدأ

في الظلام الثقيل..

تضئ السبيل..

وصية جيل لجيل

(سميح القاسم)

ali.s15@hotmail.com

شايف لـ «الميثاق»:

عدن تستعد للانتخابات وستظل عصية على الإرهاب

أكد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن الأستاذ عبد الكريم شائف أن الأجهزة الأمنية بالمحافظة قادرة على تأمين محافظة عدن ولن تسمح لأي عناصر أو قوى بإعاقة إجراء الانتخابات الرئاسية أو تهديد الأمن والاستقرار بالمحافظة.

مشيراً في حديثه لـ «الميثاق» إلى أن كافة الأوضاع في المحافظة تحت السيطرة ولا يوجد هناك ما يقلق خاصة في الجوانب الأمنية.. متطرقاً إلى عدد من المواضيع الأمنية والسياسية.. فإلى الحصيلة..

لقاء/ علي الشعباني



قوى متأمرة

> ألا تعتقدون أن هناك تمويلاً خارجياً لتلك الأعمال والعناصر التخريبية؟

سنستند إلى التحقيقات في تأكيد أو نفي صحة ذلك ولكننا لانستبعد أن تقوم عناصر وقوى متأمرة على الوطن بدعم وتمويل تلك العناصر التخريبية وسوف نترك للسلطة القضائية تحديد ذلك، ولا نريد أن نعطي المواضيع أكبر من حجمها عبر التصريحات الإعلامية.

عدن عصية

> هناك نشاط ملحوظ لتنظيم القاعدة في عدد من المناطق بالمحافظات الجنوبية.. كيف تواجهون تلك التهديدات.. وتأثيرها على سير إجراء الانتخابات؟

محافظة عدن ستكون مفقاة أمنياً على غرار خطة خليجي عشرين، وستجرى الانتخابات في أجواء هادئة وأمنة، وليطمئن الجميع.. عدن عصية على المخربين والإرهابيين، فالامكانات الأمنية الراهنة في المحافظة قادرة على مواجهة أي عناصر تخريبية أو إرهابية.

> كيف تقومون تعاون أحزاب المشترك معكم في الإعداد والتحصير للانتخابات؟

تقييم أداء وتعاون الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك حول ماذكرت سيكون بعد الانتخابات وليس اليوم.

يوم تاريخي

> ما الذي يمثله يوم ٢١ فبراير لكم في محافظة عدن؟

يوم تاريخي في حياة أبناء الشعب ومرحلة فاصلة في نقل اليمن إلى بر الأمان بعد الأزمة التي شهدتها الوطن خلال العامين الماضيين، وكادت تصف بأمنه واستقراره.. ٢١ فبراير نقطة عبور إلى بر الأمان وينبغي على الجميع أن يعطى لهذا اليوم حقه، ليس من أجل شخص وأتباعه من أجل اليمن.

درس ديمقراطي

> ماذا أعد المؤتمر الشعبي في محافظة عدن لانتخابات ٢١ فبراير؟

نحن نعمل بكل جهودنا وامكاناتنا لإنجاح هذا العرس الديمقراطي، وندعو من خلائكم كل أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وشركاءنا في العمل السياسي ومحبي اليمن إلى المشاركة الإيجابية والمشاركة في هذا اليوم الديمقراطي الكبير، ويجب على الجميع أن يفهم أننا بانتصارنا وانجاحنا ليوم ٢١ فبراير سوف نتنصر للديمقراطية وتجربتنا الديمقراطية والعملية السياسية.. فيوم ٢١ فبراير درس ديمقراطي سوف ينقل العملية الديمقراطية إلى الأمام ويخرج اليمن من الواقع الذي عاش البعض فيه إلى الأفضل وخاصة التجاذبات السياسية، فهذه الانتخابات التوافقية هي لبنة ستسهم في تعزيز العمل الديمقراطي وتضاف إلى رصيد السيرة الديمقراطية في بلادنا والتي أسس مداميها فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- وكما أنها امتداد للعمل السياسي البعيد عن القفز على الواقع والمآلقة فحن لسنا من الدول الديمقراطية المتقدمة ولكننا في بداية الطريق، وعملية التوافق برهنت على أننا قادرون على المضي بالمسيرة الديمقراطية نحو الأمام وبخطوات ثابتة بعيداً عن الصراعات السياسية والعنف..

> هناك من يدعي تمثيل أبناء المحافظات الجنوبية ويتوعد بإعاقة الانتخابات.. ما تعليقكم على ذلك؟

لا يستطيع أحد أن يمنع ويعيق أي مواطن عن حقه الدستوري وسوف يتكفل القانون والدستور بذلك، وبصريح العبارة نحن لا نريد أن نجاري أي شخص بتصريحاته خاصة إذا كانت متطرفة، وإنما نقول من حق كل شخص أن يعبر ويقول ما يشاء.. ومن حق أي شخص أو قوى أن تقاطع هذه الانتخابات، ولكن لا يحق لها أن تمنع أحداً من المشاركة فيها.

> ما تقييمكم للأوضاع في محافظة عدن قبل إجراء الانتخابات؟

الأوضاع في عدن مطمئنة وتسير على مايرام على الرغم من أن هناك بعض الاختلالات البسيطة التي تقوم بها بعض العناصر الخارجة على القانون، والأن الأجهزة الأمنية وبناء على توجيهات الأخ نائب رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور وبحضور رئيس هيئة الأركان، وضعت خطة استثنائية لضبط الاختلالات الأمنية والعناصر التي تتسبب بها، وبما يهين الأوضاع لإجراء الانتخابات الرئاسية في أجواء هادئة وبعيدة عن أي تعثرات أو مشاكل.. وفي المقابل هناك عناصر تحاول من وقت لآخر أحداث بعض الفلقل ولكنها لا تؤثر على الوضع العام، خصوصاً وأن هناك إجراءات سيتم اتخاذها ضد كل من يحاول القيام بأعمال فوضوية تحت مبرر حقوق الإنسان أو التعبير عن الرأي..

مسئولية الجميع

وفي حقيقة الأمر العناصر التي تقوم بأعمال العنف تدفع بهم بعض القوى السياسية التي تضع نفسها في دائرة ضيقة.. فالانتخابات في أي مكان في العالم لا أحد يستطيع إيقافها لأنها تعبر عن إرادة الشعوب، والانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم ٢١ فبراير هي بدعم ورعاية دولية وتأييد شعبي كبير، لذا ستجرى بشكل طيب وليس هناك أي قلق على سيرها والأمن مسئولية الجميع.. فرجال الأمن ولا يستطيعون القيام بكل شيء إذا لم يكن هناك تعاون من جميع شرائح المجتمع.

تحت السيطرة

> ما تأثير الأوضاع الأمنية الراهنة على سير إجراء الانتخابات في المحافظة؟

بداننا في محافظة عدن بتنفيذ خطة الانتشار الأمني من يوم أمس الجمعة وليس هناك ما يدعو للقلق، وما يحدث مجرد أعمال بسيطة يقوم بها شخصان أو ثلاثة في محاولة لمنع أعضاء اللجان من دخول المقرات أو القيام بأعمال تقلق وتزعج اللجان، وبمجرد وصول الأجهزة الأمنية يسدون بالفرار.. ونؤكد للجميع أن الأمور تحت السيطرة ولن نسبح لأحد أن يصادر حقوق المواطنين الدستورية وستجرى الانتخابات كما هو مخطط لها ووحدات من الجيش.

إعداد وتحضير

> ما الاستعدادات التي قمتم بها في محافظة عدن للانتخابات الرئاسية؟

هناك لجان تعمل بصورة مشتركة مع اخواننا في المشترك- انتخابية وإعلامية ومجاهيرية- وقد عقدنا عدداً من الاجتماعات واللقاءات الهادفة إلى الإعداد والتحضير الجيد للانتخابات والجهود مستمرة وسنقوم بتنفيذ عدد من المهراجات واللقاءات الجماهيرية دعماً لمرشح التوافق الوطني الأخ المناضل عبدربه منصور هادي.

> من يقف وراء الاختلالات الأمنية التي تحدثت عنها ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟

العناصر التي تقوم بأعمال التقطعات والفوضى في المدينة هي تابعة لقوى سياسية وتقوم بذلك بدوافع سياسية أيضاً ووفقاً للخطة الأمنية سوف يتم متابعتهم وملاحقتهم وتسليمهم للعدالة.

> من يتحمل مسؤولية ذلك؟

هناك مسلحون لا نعرفهم ونشاهدهم في مدينة عدن وموجودون في بعض الشوارع وسنعلن عنهم بعد أن نتأكد ونثبت من يقوم بتسليحهم وتمويلهم ومن يقف وراءهم من القوى السياسية.

الانتصار للديمقراطية

بتلايب الحرية لنحل محلها الفوضى والإرهاب وهذا ما كان يعرف الوطن إلى دوامته في العام الماضي لولا حكمة وصوابية رؤى الأخ الرئيس القائد.



علي عمر الصيغري

أخيراً نقولها صراحة إن ما يفصل كافة الأحزاب والتنظيمات والحركات السياسية والاجتماعية والعقائدية، عن تحديد مصير هذا الوطن المرتبط بالديمقراطية وسد فجوة الفراغ السياسي المتربص، لا يتجاوز الثمانية

واستقراره وكل ما تحقق من منجزاته ومكاسبه، عندما غابت لغة الحوار والاحتكام إلى العقل والمنطق لدى الفرقاء، منذ وقت مبكر على هذه الأزمة، وتجاهلهم للدعوات المتكررة التي قدمها لهم فخامته والهادفة إلى تجنب مغيبات الانزلاق في دوامة الفراغ السياسي عندما تنهار التجربة الديمقراطية الناشئة.

وبوجيز العبارة نقول: إن الاتكاء على الفراغ السياسي في النظم السياسية حديثة النشأة والتكوين يمثل خطراً على التوازن القائم في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في شكلها العام، كما أن هذا الفراغ السياسي يأخذ

في افتتاحية خص بها العريزة "الميثاق" لعدد الاثنين الماضي، قال الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، رئيس المؤتمر الشعبي العام: "بفضل الحوار الذي ظلنا ندعو إليه ونتمسك به تم توصل الأطراف المتحاور إلى الوثيقة المقبولة من قبل الجميع للألية التنفيذية الزمنية للمبادرة الخليجية، والتي جعلت الأخذ بخيار الانتخابات الرئاسية المبكرة السلمي للسلطة".

ونفهم مما تقدم وما تلاه حرص الأخ الرئيس القائد على تجنب هذا الوطن ويلات حرب طاحنة جراء "لوثة الفوضى التخريبية العارمة" التي استهدفت أمنه

